

## المجلس 4 من شرح (العروة الوثقى) | برنامج أصول العلم\_المستوى الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولاً وسهل بها اليه وصولاً. واشهد لا الله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:00

وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب  
الثالث من المستوى الثاني من برنامج اصول العلم في سنة - 00:00:30

سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف. وهو كتاب العروة الوثقى لمصنفه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي.  
فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب قول رسول الله صلى الله عليه - 00:00:50

انما من يوضع الامير فقد اطاعني. نعم. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين. قلتم وفقكم الله ونفعنا بعلمكم. باب قول - 00:01:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم من يطبع الامير فقد اطاعني. مقصود الترجمة بيان وجوب طاعة الامير. بيان وجوب طاعة الامير.  
والامير اسم لمن يتولى امر الناس في السلطنة والحكم. والامير اسم لمن يتولى امر الناس - 00:01:37

السلطنة والحكم. وهذا المعنى له اسماء اخر فيسمى حاكماً وسلطاناً وخليفة وأما ما فتل ذلك الاسماء وان افترقت في المبني فانها  
متحدة في المعنى. فتل ذلك الاسماء وان افترقت في المبني فانها متحدة في - 00:02:09

المعنى فهي موضوعة في عرف الشرع لقباً على كل من يتولى امر الناس بتدبير السلطان والحكم ومن الغلط توهם ان اسم الخليفة  
يكون لمن يجمع ولاية الناس كلهم وانه هو الذي له البيعة الشرعية - 00:02:49

وانه لا بيعة الا ل الخليفة فان اسم الخليفة في الشرع واللغة لقب لكل من ولد امر احد من الخلق في الحكم سواء كانوا جميع المسلمين  
ام بعضهم سمي خليفة لانه يخلف من بعده. لمن قبله. سمي خليفة لانه يخلي - 00:03:32

من قبله فمن انعقدت له الولاية على المسلمين كلهم او على قطر من اقطارهم سمي خليفة باعتبار كونه مسبوقاً بغيره من تقدمه.  
ويسمى كما تقدم ايضاً اميراً وحاكماً وسلطاناً واما ما ليس لهذه الاسماء من الحق الشرعي لواحد ما ليس للاخر فانها - 00:04:14

مشتركة في دلالتها على معنى متعدد وهو من تولى تدبير شؤون الناس في السلطان والحكم فالذي يسمى اليوم ملكاً او سلطاناً او  
اميراً هو خليفة شرعاً وعرفاً وقابل هذا الغلط الزعم بأنه ليس من مقاصد الاسلام نصب الخلافة - 00:04:50

فإن هذا غلط نشأ من مقابلة غلط فان من مقاصد الاسلام جمع الناس على من يدير ولايتهم في السلطان والحكم بما يحفظ عليهم  
الدين والدنيا بما يحفظ عليهم الدين والدنيا. وذلك المطلوب نصبه قد يسمى تارة خليفة. وقد يسمى امير - 00:05:29

وقد يسمى سلطاناً وقد يسمى اماماً وقد يسمى حاكماً. فتل ذلك الالفاظ فتل ذلك الالفاظ متعددة في المعنى. والسنة ان يكون المتولى  
اما المسلمين كلهم في السلطنة والحكم واحد. فان تعذر اقامته - 00:06:01

سنة صحت ولاية كل من انعقدت له ولاية السلطنة والحكم في بالذى تولى عليه. وهو الواقع في المسلمين من قرون طويلة من  
العهد الاول الى يومنا هذا وانعقد الاجماع على صحة ولاية هؤلاء مع تفرق ممالكتهم - 00:06:31

ذكر اجماع اهل العلم جماعة منهم ابن تيمية الحفيظ ومحمد ابن عبدالوهاب في اخرين ومتناً الغلط في تصوير هذه المسائل ومعرفة

حكم الشرع فيها هو تسليط الواقع القدري على الحقائق الشرعية. فصار الواقع القدري الذي يسيطر على - 00:07:01  
عقول الخلق متحكما في تفهيمهم حقائق الشرع فصرت ترى في من ينتسب إلى العلم من يتتفوق وبان الخليفة هو لقب لمن يلي  
المسلمين جميعا. وهذا غلط ظاهر فمن تبع الاحاديث التي ورد فيها اسم الخليفة وجد فيها اثبات اسم الخلفاء - 00:07:30  
لجماعة من من الامراء مع تفرقهم. وكذا سلطان اللغة يدل على هذا انا وناهض هذا الغلط غلط قوم ظنوا ان المطالبين بهذا المعنى  
المذكور يرثون شيئا ليس من الاسلام. فباخوا باعلان ان نصب الخلافة اي الامارة - 00:08:00  
وهو الولاية ليس من مقاصد الشرع وهذا غلط ايضا. فإنه لا بد للناس شرعا وقرا من احد يسوسه ويحكم امرهم فيما يتعلق بتدوير  
شؤونهم لتدبير شؤونهم. حتى ينتظم امر دينهم - 00:08:30  
ايام ودلالة الخلق الى الحق بالحق تهديهم اليه وتقربهم منه وحملهم على الحق بغير الحق يؤدي بهم الى النفرة منه. وهذا من الشائع  
بين الناس اليوم فان اشياء كثيرة من الحق تلقى على الناس بغير طريق الحق - 00:08:50  
فتتفرق نفوسهم منها وتتوالى بهم الى الشر. فهذا الاصل المترجم عليه من وجوب طاعة الامير ينتصب احد لبيانه بالدلائل الشرعية  
والبراهين النقلية والعقلية فيحسن اقامة الدلة والنقل عن الاجلة فيعظم هذا الاصل في نفوس الناس. ويرونه - 00:09:19  
يدينون به لله. لا يتعلق بأمير دون امير. ولا زمان دون زمان. ولا حاكم دون حاكم ولا باحسان دون اساءة فهم يرون فهو يرى ان هذا  
الذي القاه للناس من دين الله وهم وعوا عنه بما ذكر لهم من الدلة ان هذا دين فيتقربون الى - 00:09:49  
الله سبحانه وتعالى به. وترى في الناس من ينتصب للناس لبيان هذا الاصل فيجري فيه على غير الحق. مزاجا ومهدا. ومتهمها  
للناس بمنازعة والخروج عن الولاية في Yoshi them فيهم الظنون السيئة. فينفرون من الكلام الذي ذوقه - 00:10:19  
وقال انه القى التهم عليهم مجازفة واوهم الناس انهم في هذا الاصل الشذرة ترى غير قائمين به ولا وافين بالحق الشرعي الذي طلب  
منهم من الله سبحانه وتعالى فيتشوش هذا الاصل في قلوبهم. ويزيد في الطبلول نغمة في رفع ملوك الزمان - 00:10:49  
فوق ملوك العدل الذين تقدموا مما لا يقبله كل عاقل من المتولين في الازمنة المتأخرة عقلاء الولاية في الازمنة المتأخرة وينصلحوا لا  
يرون انفسهم يقعون موقعا على من بعد الخلفاء الراشدين من ولاة العدل كمعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه او عمر بن  
عبد العزيز - 00:11:19

رحمه الله الى غير هذين من ملوك المسلمين. فمن اراد ان يبين الحقائق الشرعية في هذا الباب خاصة وفي غيره فإنه لا بد ان يحسن  
معرفة موقع هذه الاحكام في الشرع - 00:11:49  
ثم يحسن طريق ا يصلها الى الخلق. ليهديهم الى الحق. فإنه اذا ادرك مقاصد شرعى في هذه المعانى التي ذكرنا ثم سلك طريق الشرع  
ورأف بالناس في هدایتهم اليه قبل الناس منه. واذا كان مشوشًا يفرق بين الخليفة - 00:12:09  
الامير تارة موجبا الخلافة وتارة اخرى ملغيا الخلافة ثم يجري في هذا تارة بما ينفر الناس من ولاتهم وتارة بما ينفر الولاية من الناس  
فهذا طريق غير شرعى اذا اردت ان تعرف من ولي هذا الامر فقام به على الطريقة الشرعية المرضية فانظر الى علماء الدعوة من اهلها  
- 00:12:39

هذا القطر فان لهم في هذا الباب كلاما كثيرا. يدينون به لله دينا وعبادة لا يتقربون به الى احد من فانهم لا يرون شيئا من الدنيا حقيقا  
بالنظر اليه فهم يفون ولاتهم بحقهم - 00:13:09  
ويشيعون في الناس ذكرهم بالخير ترغيبا في اقامة هذا الاصل وحفظه. واذا خلوا بولاتهم نصوحهم وحثوهم على الخير وذكروهم  
بما يجب عليهم من حق الناس. وترى كثيرا مما يشفي غريبك ويرويه في اجوبة شيخنا محمد ابن عثيمين على الاسئلة التي كان  
يلقيها - 00:13:29

الطلبة حول هذا الامر في شرحه على العقيدة السفارينية. فالنسخة المطبوعة من شرح العقيدة السفارينية له المشتملة على الاسئلة  
والاجوبة المتعلقة بهذا تبين لك كثيرا من الحق الحقيقي الذي ينبغي ان - 00:13:59  
يكون في الناس وكثيرا من الزغل والباطل الذي ينبغي ان ينفي عن الناس سواء من يأخذ ذات اليمين تارة او من يأخذ ذات الشمال

تارة اخرى. نعم. احسن الله اليكم - 00:14:19

قلتم وفلكم الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وعن ابادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبایعنانه فقال فيما - 00:14:35

قضى علينا ان بایعننا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا واثرة علينا. والا ينماز العاشر اهله الا ان تروا كفرا بواحدكم من الله في برهان. متفق عليه. زادا في رواية - 00:14:57

واللفظ لمسلم وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. وعن انس بن مالك رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد - 00:15:17

حبشي كان رأسه زبيبا. رواه البخاري. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم كما انه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية - 00:15:37

ان فلا سمع ولا طاعة. متفق عليه. وعن عوف ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم - 00:15:57

وائمه الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قيل يا رسول الله افلا ننابذ بالزييف. فقال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. واذا رأيتم لولاتكم شيئاً تكرهونه فاكره عمله. ولا يدا من طاعة رواه مسلم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:16:17

سترون بعدي اثرة واموراً تنكرونها. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم واسأموا الله حكم. متفق عليه واللفظ للبخاري. وعن انس رضي الله عنه انه قال ان هذا كبراؤنا - 00:16:47

ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا تسبوا امراءكم ولا تعيبوهم. واتقوا الله واصبروا فان الامر قريب. رواه ابن ابي عاصم في السنة وابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصحابه. واللفظ له - 00:17:07

حسن. وقال ابو الدرداء رضي الله عنه اياكم ولعن الولاة. فان لعنهم الحالة وبغضهم عاقرة قيل يا ابا الدرداء فكيف نصنع اذا رأينا منهم ما لا نحب؟ قال اصبروا فان الله اذا رأى - 00:17:27

ذلك منهم حبسهم عنكم بالموت. رواه ابن ابي عاصم في السنة ورجله ثقات. وقال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهم. ما من شاء قوم الى سلطان الله في الارض ليضلوه الا اذلهم الله قبل ان يموتا. رواه معاذ في الجامع - 00:17:47

صحح به الحاكم حديثاً. ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق مقصود الترجمة عشرة ادلة فالدليل الاول قوله صلى الله عليه وسلم من يطبع الامير فقد اطاعني وهو قطعة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاعه - 00:18:07

الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن يطبع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاه متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من الامير فقد اطاعني. طاعة الامير من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:37

والآخر في قوله ومن يعصي الامير فقد عصاني. فمعصية الامير من معصية الرسول صلى الله عليه وسلم وموقع الجملتين من الطاعة والمعصية باعتبار موافقة الشرع. وموضع الجملتين من الطاعة والمعصية - 00:19:07

باعتبار موافقة الشرع. فلو دعا الامير الى معصية الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطعه. فان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم مقدمة على طاعة ذلك كالامير في معصية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني قوله تعالى يا ايها الذين - 00:19:32

امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واولي الامر منكم وهم اهل الولاية المتولون عليهم. وهم اهل الولاية المتولون عليكم الذين هم العلماء والامراء في اصح الاقوال الذين هم العلماء والامراء - 00:20:02

رأوا في اصح الاقوال لان تدبير اهل الاسلام يكون في العلم والحكم. لان تدبير اهل الاسلام يكون في العلم والحكم ولكل اهل. والجامع بينهما هو اعلى اولي الامر. والجامع بينهما هو اعلى اولي الامر. كالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:32

والخلفاء الراشدين فانه صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين كانوا بال محل الاعلى. في ولية العلم والحكم تم ضعف الامر بعد ذلك حتى تفرق في الناس فصارت ولية العلم علماء وولية الحكم للامراء. والجمع في قوله تعالى اولي الامر - [00:21:02](#)  
والجمع في قوله تعالى اولي الامر يراد به من يرد اليهم. يراد به من يرد اليه من جماعة العلماء والامراء من جماعة العلماء والامراء ويصح ارادة واحد به. ويصح ارادة واحد به. اذا رد اليه - [00:21:37](#)

امر الناس في شيء منها اذا رد اليه امر الناس في شيء منها. فالالية تتناول من تولى الناس في الحكم وكان واحدا. فالالية تتناول من تولى الناس في الحكم وكان واحدا. ما الدليل - [00:22:07](#)

ما الدليل الالية تتناول الواحد نعم لانها منه وفي الصحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في عبد الله بن حذافة السالم. نزلت - [00:22:35](#)

في عبد الله ابن حذافة السهمي. وكان خبر ذلك ان عبد الله ابن حذافة رضي الله عنه بعنه النبي صلى الله عليه وسلم على رأس سرية فوقع بينه وبين من معه شيء مما يقع بين الخلق عادة فغضب غضبا شديدا - [00:23:11](#)

فامر بنار فاوقدت ثم امرهم بان يلقو انفسهم فيها. ثم سكن غضبه فنزل هذه الاية في ذلك فيما وقع بينه وبينهم من بيان طاعة الامير ثم بيان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:31](#)

ان الطاعة تكون في المعروف كما سيأتي في الادلة المستقبلة. فالالية تصح في الواحد وتصح في جماعة من يرد اليهم الامر من العلماء والحكام. والدليل الثالث هو حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبایعنہ الحديث متفق عليه - [00:23:51](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ام بایعننا على السمع والطاعة وهي حقيقة عقد البيعة للامير. وهي حقيقة عقد البيعة للامير. فان بيعته هي عقد السمع والطاعة له. فان بيعته هي عقد السمع والطاعة له. والسمع هو القبول - [00:24:21](#)

والطاعة هي الانقياد. والسمع هو القبول والطاعة هي الانقياد. فعلى المسلم السمع والطاعة لولي الامر بالمنشط والمكره والعسر واليسر والاثرة اي ما يخص الامير به نفسه ومن يحب من امر الدنيا اي ما يخص به الامير نفسه ومن يحب من امر الدنيا والا - [00:24:51](#)  
فينازع الامر اهله ما لم يرى كفرا بواحا اي ظاهرا عنده من الله فيه برهان واللفظ الآخر عندهما وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم يبين ان قول الحق لا يقبح في عقد السمع والطاعة. يبيین - [00:25:23](#)

ان قول الحق لا يقبح في عقد السمع والطاعة. بشرط ان يكون بالحق فقول الحق بالحق من الدين الحق.  
قول الحق بالحق من الدين الحق. ولذلك قال - [00:25:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في بيته التي بايع بها هؤلاء وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. فالخوف من الله اعظم من الخوف من - [00:26:17](#)

سواء فان حكم الله لا يزول وحكم غيره يزول. وحكم الله ينفذ وحكمه غيره لا ينفذ لكن شرطه ان يكون قول الحق بالحق. فمن اراد ان يقيم العهد الذي عهد به النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه في بيته اولي الامر وجب عليه - [00:26:37](#)

ان يقوم بالحق لا يخاف في الله لومة لائم بطريق الحق. وطريق الحق هو الطريق الذي قدره الشرع لبيان الحق كان من الحق وما استحسن الناس واصطلحوا عليه ولم يأتي الشرع به فلا عبرة به. وليس طريقا لنصب الحق. فمثلا - [00:27:07](#)  
لو ان احدا بنا الولاة صنع ما صنع فعمد اليه رجل مسموع الكلمة من العلماء او الامراء دونه او الوجهاء او غير هؤلاء. فخلی به فنصحه ووعظه وذكره بالله سبحانه وتعالى. فهل يكون هذا قادحا - [00:27:38](#)

بسمعه وطاعته له ام غير قادر؟ الجواب غير قادر ويكون حينئذ قولنا للحق ام بغير غير الحق قولنا بالحق بطريق الحق. فان عمد اخر بعد حدوث تلك البلية من - [00:28:07](#)

الامير فانتصب في جمع من الناس. من لا تدبیر لهم. في شيء من الامور ثم حدثهم بان من صنعه هذا الامير شر لا خير فيه وانه صادر من عدم تمام رؤية وتقدير حسن للامر وانه يؤول بالناس الى شرور وشرور - [00:28:27](#)

فحينند يكون ما قال وان كان من الحق على تقدير ذلك مسلوكا به غير الحق لان الله قال اذا جاءهم امر من الامن او الخوف يعني ما يحدث في الامر العام للناس - [00:28:57](#)

اداعوا به كفعل هذا ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم. يعني من تعلق بهم تدبير الشأن لعلمه الذين يستبطونه منهم. فالله عز وجل امرنا في مثل هذا ان يرد الى اهل الشام لا الى كل احد. فلا يعمد المرء في جموع الخلق ممن لا يعي كل شيء - [00:29:17](#) فيدرك شيئا وتغيب عنه اشياء وهذا متعلقه كذا وذاك متعلقه كذا وهذا ابن عشر سنين وذاك ابن اربعين سنة وذاك ابن ثمانين سنة ثم يحدثهم بخطاب عائم هائم لكل هؤلاء لا يستوون في - [00:29:47](#)

ولا يملكون شيئا في حله ووثائقه. فحينند يكون صنيعه الذي صنع من غير المأذون به شرعا انه لم يسلك في القيام بالحق طريق الحق. واما من سلك بالحق طريق الحق - [00:30:07](#) سبحانه وتعالى - [00:30:27](#)

لا يرجو من الخلق شيئا ولا يهاب من الخلق شيئا. لأن معاملته مع الله سبحانه وتعالى. فمثل هؤلاء هم انوار الدجى وشموس الهدى الذين ينتفع الناس بقيامهم بهذا الواجب وتبرأ - [00:30:47](#)

الخلق من حق القيام بالنصيحة لولي الامر فيستقيم بذلك امر الناس في دينهم ودنياهם فمن الغلط الواقع في هذه الجملة المذكورة خلق طائفتين احداهما طائفة ترى ان كل قيام بالحق قادر في السمع والطاعة. وهذا غير - [00:31:07](#)

صحيح فانما يكون قادحا اذا كان بغير الحق. اما اذا قال الرجل بالحق في نصح ولی الامر فهذا من الحق. والطائفة الاخرى طائفة تقوم بحق بغير طريق الحق فيكون ما يتولد من الشر عن اولئك عن هؤلاء واولئك شيء عظيم هو الذي - [00:31:37](#)

المسلمون في كثير من البلاد بناره ولهبه. لما ضيعت الاصول الشرعية. وسلك بها وسلكت بها طرق سوى الطرق المرعية عند من له الله العلم والعقل والتجربة له وتتجدد في احوال علماء هذه البلاد من خالطهم وعرف اخبارهم قدימה وحديثا من - [00:32:07](#)

العقل وتمام النصح والصدق مع الله ومع خلقه ما كانوا به اسبابا من ثبوت الدين والدنيا في هذه البلاد فكم من فتنه دوت قدימה وحديثا فكان القائمون بصدتها والتحذير منها هم العلماء الصادقون في نصحهم لولاة امرهم. من لا يخافون الا الله - [00:32:37](#)

ولا يرجون الا الله سبحانه وتعالى. ولا يرون شيئا من الدنيا مطلوبا عندهم ولهم في ذلك اخبار كثيرة تدل على صدق دينهم وانهم نصحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:33:07](#)

ثم حدث في الناس احوال تختلف تارة من تلك الجهة وتخالف تارة من تلك الجهة ومن اراد ان يسلم فعليه ان يقيم نفسه على الطريقة الشرعية وان يهتدى بهؤلاء فان من دلائل - [00:33:27](#)

الحق لزوم الكتاب والسنة وظهور العقل في صحة التجربة في وقائع كثيرة سواء من ادركنا في سنوات قريبة او ما كان فيما تقدمنا قبل اربعين سنة وسبعين سنة وتسعين سنة - [00:33:47](#)

من وقائع كانت كل واحدة كفيلة بان تصرم عقد الولاية هنا وان تفرق الناس وان يعودوا الى سالف ما كانوا عليه من الشر لكن كان صمام الامان لزوم الطريقة الشرعية وبذل النصح للراعي والرعية والتقرب الى الله - [00:34:07](#)

وتعالى بذلك. والدليل الرابع حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا. الحديث رواه البخاري. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله - [00:34:27](#)

واطيعوا. اي اسمعوا لمن كان اميرا عليكم. واطيعوه. ولو بلغت حال المتولى ان يأنف الاحرار حال الاختيار من ولايته. ولو بلغت حال المتولى ان يأنف الاحرار حال الاختيار من ولايته كالعبد الحبشي الذي يتولى على العرب كالعبد الحبشي الذي يتولى عن العرب - [00:34:47](#)

فان العرب يرون في انفسهم فضلا عليه فان العرب يرون في انفسهم فضلا عليه فاذا كسر ملاحظة هذا الفضل في نفوسهم بامرهم شرعا بان يطيعوه ولو كان عبدا حبشا اذا تولى تدبير امرهم في السلطنة والحكم. والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السمع والطاعة على المرء المسلم. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله السمع والطاعة على المرء المسلم. ايهما عليه لولي الامر. ايهما - 00:35:51

فعليه لولي الامر فان اطلاقهما يتعلق به دون غيره. فان اطلاقهما يتعلق به دون غيره فيجب على العبد ان يسمع ويطيع فيما احب وكره الا في حال واحدة. وهي ان - 00:36:11

يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. اي في تلك المعصية. فلا سمع ولا طاعة اي في تلك المعصية. ويبينه حديث عوف بن مالك رضي الله عنه الذي بعده. وفيه - 00:36:31

صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت رأيتم من غلاتكم شيئاً تكرهونه فاكره عمله. ولا تنزعوا يداً من طاعة فمن دعا الى معصية الله من الامراء لم يطع في تلك المعصية - 00:36:51

كره ذلك منه لكن لا تنزع البيعة بالسمع والطاعة منه لاجل تلك المعصية. والدليل السادس حديث عوف بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:37:11

في قوله قيل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف؟ فقال لا ما اقاموا فيكم الصلاة فاذا رأى المرء المسلم من اميره ما يكره فانه يحرم عليه ان يساقه بالخروج عليه بالقتال - 00:37:36

ما بقي عليه اسم الاسلام. فان قوله صلى الله عليه وسلم لا ما اقاموا فيكم الصلاة اي لا ما بقي عليهم اسم الاسلام. ومن اعظم ما يثبت به بقاء اسم الاسلام الصلاة. فانها - 00:37:56

اعظم اركان الاسلام العملية. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة. الحديث متفق عليه واللفظ للبخاري. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:38:16

في قوله ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم. فمن الحق الذي لهم علينا السمع والطاعة يجب على العبد ان يؤدي اليهم هذا الحق. وان رأى منهم اثرة. اي اختصاصاً لنفسهم ومن يحبون - 00:38:36

بشيء من الدنيا مهما عظم. فاذا رأى منهم العبد ذلك ورأى اموراً ينكرها ادى اليهم حقهم من السمع والطاعة ولم ينزعهم في شيء وسأل الله سبحانه وتعالى حقه ومن وكل حقه الى الله فان الله كفيل له بحقه. فمن ضمن - 00:38:56

الله عز وجل له حقه فانه اتيه في الدنيا او في الآخرة او فيما معاً فمن كان الله ضميته وكفيله فوويل لمن خالف امر الله سبحانه وتعالى فيه من كان ذا بصر وديانة من الولاة عظم عليه شأنها فان السؤال عن حقوق الخلق عظيم - 00:39:26

وقد ذكر ابو الفرج ابن رجب في اخبار عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه رأى بعد بتسع سنين فقيل له ما فعل الله بك يا ابن الخطاب؟ فقال الان الان فرغت - 00:39:56

من الحساب فاذا كان هذا عمر الذي تولمه عشرة بغلة في صناء او الكوفة بقي هذه المدة المذكورة في هذه الرؤيا وهي تجري مجرى الاخبار التي توظف في الناس الانتباه الى هذه المعاني المتقررة في الكتاب والسنة من ان سؤال الله عن حقوق - 00:40:16

خلقى شديد هذا اذا كان ذو الحق واحداً فكيف اذا كانوا خلقاً كثيراً والدليل الثامن حديث انس رضي الله عنه انه قال نهاناً كبراً انا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسربوا امراء - 00:40:46

الحديث رواه ابن ابي عاصم في السنة وابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصحابه واللفظ له واسناده ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تسربوا امرائكم ولا تعيبوهم. فمن حق امير المندrag في طاعته عدم سبه. فمن حق الامير المندrag في طاعته عدم سبه - 00:41:06

ترك عيبه لما ينشأ عن ذلك من الشرور وما يتولد منه من الويل والثبور. فينهى العبد عن سب الامراء ولعنهم لسوء عاقبتهم. فان قال قائل هذا الحديث الذي ذكرت ان اسناده حسن هو منكر المتن - 00:41:36

لما تقدم في حديث عوف ابن مالك وهو في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وشارط الذين تبغضونهم ويبغضونكم.  
وتلعنونهم ايش؟ ويلعنونكم. فالخبر المذكور يدل على وقوع لعن الامراء من الرعية - 00:42:04

ما الجواب انا شخصيا من باب الطلب نعم. والجواب ان الحديث المتقدم عن عوف هو حكاية حال من باب الخبر. هو حكاية حال من باب الخبر لا تفيد جواز اللعن. والمذكور في حديث انس تقرير حكم - 00:42:32

وهو النهي عن لعن الامراء وعيبيهم وسبهم. ويقدم الطلب على الخبر وباب الخبر يستفاد منه ان لم ينزع دليل. مثل ايش مثل ما حكم المنارة في المسجد - 00:43:08

الائمة وبينهم تجدكم فيها منارات طيب وغير الائمة المأمورين يفزعون للائمة يوجد حديث في النهي لا يوجد لكن جاء خبر في صحيح مسلم ان المسيح عيسى ابن مريم ينزل عند المنارة البيضاء من مسجد - 00:43:34

دمشق فذكر ذلك على وجه الخبر من غير وجود ما ينزعه نهيا لا في الاحاديث ولا في الاثار عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين يدل على جواز ذلك. والدليل التاسع حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال ايكم ولعن - 00:44:11

الحديث رواه ابن ابي عاصم في السنة ورجاله ثقات. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ايكم ولعن الولاة. فنهى عن لعنهم لما يجره. نقض السمع والطاعة لمن اجره من نقض السمع والطاعة له فانه اذا فشى في الرعية لعن الولاة ان الامر الى بغض - 00:44:31

والنفور منهم. ثم قوى في الناس الخروج عليه. وهو محرم شرعا وعلله بقوله فان لعنهم الحالفة وبغضهم العاقرة. والمراد بالحالفة المذهبة للخير والمراد بالحالفة المذهبة للخير الموجود. والمراد بالعاقة المستأصلة للخير - 00:45:01

فيما للسوق المستأصلة للخير المطلوب فيما يستقبل. فالحلق اعدام الموجود فالحلق اعدام الموجود. والعرق قطع امل في وجود المفقود والعرق قطع امل في وجود المفقود. والدليل العاشر هو حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهم انه قال ما مشى - 00:45:31

قوم الى سلطان الله. الحديث رواه معمر في الجامع. واستناده صحة به الحاكم حديثا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا اذ لهم الله قبل ان يموتوا. فمن اذ سلطان الله في ارضه اذله الله - 00:46:01

فالتعدي على حق الامر في السمع والطاعة لامير بورث الذل. فالتعدي في حق الامر بالسمع والطاعة لامير بورث الذل لانه تعد على حكم الله. لانه تعد على حكم الله. يوقع في معصيته. ومن عصى الله ذله - 00:46:21

يوقع في معصيته ومن عصى الله ذله. وسلطان الله اسم لمتولي الحكم في سلطان الله اسم لمتولي الحكم في المسلمين. والاضافة فيه للتشريف فيه للتشريف. وعد المتولي الحكم سلطان الله لامرين. وعد المتولي الحكم - 00:46:47

فسلطان الله لامرين. احدهما ان الله عز وجل هو الذي وهبه السلطنة والحكم ان الله هو الذي وهبه السلطنة والحكم فصيده على الناس اميرها. وسيره على الناس امراها اخر ان الله هو الذي جعل له بطريق الشرع حقا. ان الله هو الذي جعل له - 00:47:17

بطريق الشرع حقا. فالاول من باب القدر والثاني من باب الشرع. فالاول من باب قدر والثاني من باب الشرع. فلما اجتمع هذان المعنيان جعل لامير اسم سلطان الله في الارض. والاضافة هنا من - 00:47:47

باب التشريف اي في نسبته الى الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قلتم وفकتم الله في مسائل الاولى وجوب طاعة اولي الامر الثانية على المسلم والطاعة لولي الامر منا في المنشط والمكره والعسر واليسر والاثر. وان يقول بالحق اينما كان لا يخاف في الله - 00:48:15

لائم الثالثة ان من تأمر منهم وجب له السمع والطاعة كائنا من كان. الرابعة انها في المعروف فلا سمع ولا طاعة. قال وان يقول بالحق اينما كان لا يخاف في الله لومة لائم. هذه كما تقدم في حديث - 00:48:43

من في حديث حديث عبادة من الصامت في البيعة. قال لا يخاف لومة لائم ولو كان اقرب قريب. ولو كان اقرب قريب لان ما ترى هذا لومة نائم سيكون في الخلق من يلومه وربما كان هذا من اقرب الناس اليه. وقد وقع هذا في تراجم كثير من اهل - 00:49:03

من اهل العلم ومن اخبار شيخ شيوخنا عبد الحميد بن باديس رحمه الله ان الحاكم الفرنسي تحضره بحضوره ابيه وكان ابوه من

وجهاء الناس واترائهم كانوا من بيت ملك لمن تقدم في القرون - 00:49:28

السابقة. ثم حثه الحاكم الفرنسي على ان يسمع ويطبع لاوامر فرنسا. وان يشغب بدعوة الناس الى دينهم. ثم قال له وهذا ابوك يكلمك فتكلم او بكلام يحظه على ترك الامر للنظر عند هؤلاء والا يشغل نفسه بهذه - 00:49:48

امور فلما فرغ من ذلك التفت اليه الحاكم الفرنسي فقال له ما تقول؟ فقال ابي ان الله لا يرضى بان اعصيه سبحانه في طاعته هو فيما يقول. فلا اطيع ابي في معصية - 00:50:18

ربى بهذا كان ابوه من اقرب الناس اليه وكان ينهاه عن شيء من الحق فيما يتعلق تدبير الولاية في اصلاح المسلمين في ذلك القطر ومثل هذا كثير وقد اخبرني بهذه الحكاية عنه تلميذه عمار مطاطلة رحمة الله تعالى. نعم - 00:50:38

الثالثة ان من تعمر منهم وجب له السمع والطاعة كائنا من كان. الرابعة النهى في المعروف فلا سمع ولا طاعة في معصية الله واذا رأى منه ما يكره كره عمله ولم ينزع يدا من طاعة. الخامسة الامر بالصبر على - 00:50:59

ما يكره منهم وان نؤدي اليهم حقهم ونسأل الله حقنا. فلا نزاع الامر اهل الا ان نرى كفرا بواحا من الله فيه برهان السادسة الناهي عن سب الامراء وعيبيهم ولعنهم. السابعة ان من اذل - 00:51:21

سلطان الله في ارضه اذله الله قلت وفقكم الله باب نجاة هذا الامر. مقصود الترجمة بيان ما تحصل به نجاة العبد في هذا الامر. بيان ما تحصل به نجاة العبد في هذا الامر - 00:51:41

اي الشأن الذي جعل فيه من الابتلاء اي الشأن الذي جعل فيه من الابتلاء العبادة واحسان العمل. قال الله تعالى الذي خلق الموت الحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وفي صحيح مسلم من حديث - 00:52:07

المجاشعي رضي الله عنه ان الله تعالى قال انما بعثتك يعني محمد صلى الله عليه وسلم لابتليك وابتلي بك. اي لاخبرك في تبليغ الرسالة اختبر الناس في امثالهم ما ارسلت ما ارسلت به اليهم هل - 00:52:37

يقبلون ام لا يقبلون؟ نعم. احسن الله اليكم قلت وفقكم الله وقول الله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. ولا تركتوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. وما - 00:53:07

من دون الله من اولياء ثم لا تنتصرون. وقوله واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم ولو فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. عن زيد ابن - 00:53:32

رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فيينا خطيبا بماء يدعى خم بين والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا - 00:54:02

بشر يوشك ان يأتي رسول ربى فاجيب. وانا تارك فيكم ثقلي. اولهما كتاب الله في الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به. فتح على كتاب الله ورغم فيه ثم قال واهل بيته - 00:54:22

اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. رواه مسلم ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله فينظر احدكم من - 00:54:42

يخالف رواه ابو داود والترمذى وقال حسن غريب وصححه الحاكم. وقال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا - 00:55:02

رسول الله انا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخن؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم - 00:55:22

تنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوا فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا. فقال لهم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت فما تأمرني ان ادركني - 00:55:42

قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو انت عض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. متفق عليه واللفظ لمسلم. وعن ابي سعيد الخدري - 00:56:02

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنم يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر  
يفر بيده من الفتنة. رواه البخاري. وعن معاذ ابن يسار رضي الله عنه رده الى النبي - [00:56:22](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال العبادة في الهرج كهجرة اليه. رواه مسلم. وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل القائم على حدود الله الواقع فيها كمثل قوم - [00:56:42](#)

استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا فان يتركوه وما ارادوا هلكوا جميعا - [00:57:02](#)

وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. رواه البخاري. وعن معاوية رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ولا تزال اصابة من المسلمين يقاتلون على - [00:57:22](#)

ظاهرين على من ناوئهم الى يوم القيمة. متفق عليه واللفظ لمسلم. وقال ابن شهاب الزهري رحمه وكان من مضى من علمائنا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا عاش العلم ثبات الدين والدنيا وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله. رواه الدارمي

واسناده صحيح - [00:57:42](#)

يا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم وهو على الصفا يدعو يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد.

اسألك كما هديتني للاسلام الا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم - [00:58:12](#)

رواه مالك واسناده صحيح ايضا. وقال الفضيل ابن ابي عياض رحمه الله طوبى لمن مات على الاسلام والسنة ثم بكى على زمان يأتي تظهر فيه البدعة قال فاذا كان كذلك فليكثر من قول ما شاء - [00:58:32](#)

رواه البيهقي في شعب الایمان وقال ابو بكر المرزوقي رحمه الله في كتاب الورع. قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل رحمه الله من مات على الاسلام والسنة مات على خير فقال لي اسكت ان مات على الاسلام - [00:58:52](#)

سنة مات على الخير كله. ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة عشر فالدليل الاول قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك. الاية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله فاستقم كما - [00:59:12](#)

امرت اولها في قوله فاستقم كما امرت. فمما ينجو به العبد الاستقامة وحقيقة اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم الذي هو الاسلام اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم الذي هو الاسلام - [00:59:42](#)

وتانيها في قوله ولا تطغوا. اي لا تجاوزوا الحد الالهي جعل لكم بالزيادة مبالغة. فمما ينجو به العبد ترك الطغيان - [01:00:10](#)

وثالثها في قوله ولا تركتوا الى الذين ظلموا. وثالثها في قوله ولا الى الذين ظلموا. اي لا تميلوا الى اولئك الذين ظلموا من امر العبد بمبادرتهم. من امر العبد بمبادرتهم. من الكفرة - [01:00:40](#)

والمبتدعة والفساق من الكفرة والمبتدعة والفساق. فمما ينجو به العبد هجر الظالمين. من الكفار والمبتدة والفساق. فان اسم الظلم يشتملهم. وان اختللت حظوظهم منه - [01:01:10](#)

فان اسم الظلم يشتملهم. وان اختللت حظوظهم منه. فاذا استقام العبد ولم يطغى ولم يركن الى الظالمين كان ذلك من اسباب نجاته واذا عدل عن ذلك فهو على شفا هلكه. والدليل الثاني قوله تعالى واذا جاءهم - [01:01:40](#)

امر من الامن او الخوف الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. فمما ينجو به العبد رد الامر الى - [01:02:10](#)

اهله فمما ينجو به العبد رد الامر الى اهله من العلماء والامراء. لانهم ادرى وعليه اقدر. وقد علق الله ذلك في ذمهم. وقد علق الله ذلك في ذمهم فذمهم مشغولة بالقيام بالشأن العام. في ذمهم مشغولة بالقيام - [01:02:30](#)

بالشأن العام مما يرجع الى تحصيل امن مطلوب او دفع امن مرهوب فان ذمم هؤلاء وهؤلاء قد شغلت شرعا بهذا الحق هم من اعظم الناس حملها بين الناس. وقد حملهم الله عز وجل تلك الامانة. فمن اداها - [01:03:00](#)

نجا وسلم ومن خانها كان من اعظم الالهات. وذكر الله عز وجل في الآية التخويف من العدول عن هذا الى غيره في قوله ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. فالعدل عن هذا - [01:03:30](#)

ودخول العبد فيما ليس من شأنه هو من اتباع الشيطان الذي يؤدي بالعبد الى الشر والهلاكة في الدنيا والآخرة. والدليل الثالث حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا. الحديث رواه مسلم. وقوله فيه يدعى - [01:03:50](#)

خما اي بموضع يجتمع فيه الناس على ماء يقال له غدير خم وهو اين مكة والمدينة؟ وقوله وانا تارك فيكم ثقلين اي امررين عظيمين. اي امررين عظيمين فالثقل الامر العظيم الذي ينفل لجلالته ومهابته. ودلالته على مقصود - [01:04:19](#)

ترجمتي في قوله اولهما كتاب الله. فيه الهدى والنور. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فمما ينجو به العبد اخذه بكتاب الله واستمساكه به. وتقدم ان الاستمساح هو شدة التعلق. فمما تردا به عن العبد انواع الشرور. ويدرك - [01:04:49](#)

فنون الخير والحضور شدة تعلقه بكتاب الله واقباله عليه ولا سيما في اوقات الفتنة. وللعلامة عبداللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله في هذا كتب بها الى بعض اصحابه لما نزل بالناس ما نزل من الفتنة بعد مقتل الامام - [01:05:19](#)

تركي ابن عبد الله رحمه الله فكتب يوصي بلزم كتاب الله والاقبال عليه والاكتار من قراءته وتذكرة معانيه وفهم اياته ومعرفة تفسيره. ويبيح الاعتصام بالقرآن الاعتصام بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فان القرآن يأمر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم ويرغب في طاعته - [01:05:49](#)

احذروا من مخالفته فينجو العبد باعتقاده بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واطراح ما يخالفهما من الاهواء وان عظم عند الناس. فإنه اذا سطع نور من الكتاب والسنة لم يبقى نور سوى نورهما. واذهب نورهما كل باطن يتعلق به الناس - [01:06:19](#)

والدليل الرابع حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله الحديث رواه ابو داود والترمذني وقال حسن غريب. وصححه الحاكم. والخليل هو قرین الرجل وصاحبہ - [01:06:49](#)

الذى قويت صلته به. قرین الرجل وصاحبہ الذي قويت صلته به. حتى تخللت محبتہ قبله حتى تخللت محبتہ قبله اي تمكنت من قلبه على مقصود الترجمة في قوله فلينظر احدكم من يخالف. فصحبة من يوثق بدینه - [01:07:09](#)

عقله من مصاعد النجاة. فإذا صحب المرء الصادق في الدين العارف به. العاقل فيما يأتي وما يذر كان ذلك من اسباب نجاته. والرجال والنساء في ذلك سواء. قال الله تعالى - [01:07:39](#)

فيما ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. اي الزموا انفسکم صحبة الصادقين تحمد من عاقبة تلك الصحبة. والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون - [01:07:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير كنت اسئلته عن الشر. الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم وقوله فيه نعم وفيه دخل اي شيء غير صافي اي شيء غير صاف ولا - [01:08:19](#)

سالم من التلطخ بما يكره. وقوله نعم دعاء الى ابواب جهنم اي الى اعمال اهلها. فابواب الجنة سميت اعمالی التي تدخل فيها مثل باب الصلاة وباب الصدقة وباب - [01:08:39](#)

الجهاد كما ثبت في الصحيحين. وابواب النار هي اعمال اهلها. التي تدخلهم اياها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تلزم جماعة المسلمين واماهم. فمن نجاة العبد ان يلزم المسلمين ولا يفارقهم وان يسمع ويطيع لاماهم وهو المتولى للحكم في - [01:09:09](#)

وهذا المرتفق من مصاعد النجاة مما يفقد في الناس في احوال ولذلك سأله حذيفة فقال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. اي اذا لم يكن امرهم منتظمها بجماعة من رؤوس الحل والعقد يتولى عليهم امام يرجعون اليه في تدبير شؤونهم - [01:09:39](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم فاعتزل تلك الفرق كلها. اي اعتزل ما يصير عليه الناس. من احزاب وجماعات وعصابات فان في ذلك السلامه لدينا. فإذا انفرط العقد وانقطع - [01:10:09](#)

الجبل وانخرم الامر ولم يبق في الناس جماعة من رؤوسهم يرجعون اليهم ولا امام يسمعون له ويطيعون وصاروا شذر مذر. ودخل

بعضهم في بعض فان المأمور به شرعا ان يعتزل العبد الناس حينئذ وهم بلا ريب متفرقون اشتاتا تنتظر اما في - 01:10:29  
احزاب او اسم جماعات او اسم عصابات او اسم عرقيات او غير ذلك من الروابط التي تجمع بعض الناس الى بعض عند انفراط الامر  
بينهم في جماعتهم وولايتهم فيؤمر العبد ان يعتزلهم جميعا - 01:10:59

ولو ان تؤدي به تلك الحال الى ان يغض باصل شجرة اي ان يشد بأسنانه على جذع شجرة ليسلم من مشاركة الناس في القيل والقال  
والوقوع فيما وقعوا فيه من الهرج والمرج واختلاط - 01:11:19

اموري بينهم ولو بقي على تلك الحال حتى يدركه الموت. فإنه نجاته عند الله سبحانه وتعالى واكمال الناس دينا واتمهم عقلا من يطلب  
نجاته عند الله ولو هلك عند الناس - 01:11:39

دينا واسقمه عقلا من يطلب نجاته عند الناس ولو هلك عند الله. فإن العبد اذا نجى عند الله تمت له النجاة والسعادة. واذا نجا عند  
الناس وهلك عند الله لم تكن له سعادة ولا نجاة ابدا - 01:11:59

ولكن اكثر الخلق محظوظون بحجاب البشرية والانسانية. فتراهم يتوقفون الى حقوقهم وحظوظهم بين الناس ويغفلون عن حظ الله  
وحقه. فتجد كثيرا من الناس من يتحدث عن الموقف وهو يريد موقفك عند الناس. وينسى الموقف بين يدي الله سبحانه وتعالى -  
01:12:19

تجده في اتون الفتنة يأتيك من يصطدم شرها فيقول ما موقفك من الاحداث؟ وهو يريد الموقف عند الناس ينسى رعاية الموقف عند  
الله سبحانه وتعالى. وفي من انباء من سبق الخبر اليقين بالفرق بين الراسخين المؤمن - 01:12:49

وبين الغوغاء المتجلجين في طبقات ابن سعد ان رجلا دخل على حذيفة هو ابي مسعود الانصاري رضي الله عنهما وهم في مسجد  
الكوفة فقال لها انتما هنا وقد اخرج الناس اميرهم يقول انتم جالسين في المسجد - 01:13:09

فالناس طلعوا الامير اين المشاركة الشعبية؟ فسكت شف العقل والدين فسكت لما رأى سكتهما قال والله انا لعلى الحق فقال له  
حذيفة والله لا تكونون على الحق حتى تتصح الرعية ويشف الراعي - 01:13:29

هذا اللي على الحق الرعية تتصح ما تطلب حقوقها وانما تطلب حق الله سبحانه وتعالى والراعي يشف ويرحم ويعلم انه مؤمن على  
هذه وان الله لا يرحم من عباده الا الرحمة. وان من ولی من امر المسلمين شيئا فرق بهم رفق الله به. وان من - 01:13:55

ولي من امرهم شيئا فشق عليهم شق الله سبحانه وتعالى عليه. فمن استحضر هذه الاحكام الشرعية حقائق الدينية عندما تحصل  
الفتن نجا. ومن تسلط عليه صوت الخلق من القيل قال خرج عن طريق الشرع ولا يثبت الله سبحانه وتعالى الا من اختاره واصطفاه  
وهذا - 01:14:15

ولذلك فان من اعظم شهود المحن والتعم الشبات عند الفتنة فانها نعمة عظيمة وقد تقدم في الاثار التي في باب طاعة الامير ان غير  
واحد من الصحابة يقول اصبروا فان الامر قريب - 01:14:45

هذا هو المأمور به شرعا بان يسلك الانسان الطريقة الشرعية وان يحمل نفسه عليها ولو كان في ذلك الم على نفسه لانه ليس عبدا  
لنفسه ولا عبدا للناس وانما هو عبد لله سبحانه وتعالى. فمن راقب عبودية الله عز وجل في الناس نجا وانجى - 01:15:05

ناس ومن راقب الناس في حق الله عز وجل هلك واهلك الناس ولا ينبعك شاهد عينيك وطارق عما يتصل باحوال المسلمين قديما  
وحيثما عند عدم القيام بهذه الحقوق كما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاها - 01:15:25

والدليل السادس حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مالك  
المسلم الحديث رواه البخاري. و قوله فيه شعث الجبال يعني مسالكها الوعرة. وطرقها الملتوية وطرقها - 01:15:45

وقوله وموقع القطر اي منازل الغيث اي منازل الغيث من مجتمع السبيل التي ينبع فيها الشجر ودلالة على مقصود الترجمة في  
قوله يفر بدینه من الفتنة. فمن ما ينجو به العبد ان يفر بدینه من الفتنة فيتحفظ من الفتنة ويتحرز منها ولا يرد على شيء منها -  
01:16:05

ابقاء حفظ دینه ونجاة نفسه لان لا يدخل في شيء من هذه الفتنة فيفتح على نفسه بابا من ابواب الشر لا يغلق. والدليل السابع

الحديث معقل ابن يسار رضي الله عنه رده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العبادة في - 01:16:35

فروج الحديث رواه مسلم. ومعنى رده الى النبي صلى الله عليه وسلم اي نسبه اليه وجعله من كلامه. اين اباه اليه وجعله من كلامه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله العبادة في الهرج كهجرة اليك - 01:16:55

فمما ينجو به العبد الاقبال على العبادة. فمما ينجو به العبد الاكتثار الاقبال على العبادة الاستكتثار منها في زمان الفتنة. فالهرج هو اختلاط الامور. فالهرج هو اختلاط الامور اعظمه القتل واعظمه القتل. فتفسير النبي صلى الله عليه وسلم للهرج لما ذكره بقوله القتل -

01:17:15

يعني اعظم ما يكون من الهرج باختلاط الامور هو ان يقتل المسلمون بعضهم بعضا. وعظم النبي صلى الله عليه وسلم اجر العبادة في تلك الحال بان بلغ منزلة صاحبها منزلة من - 01:17:45

هاجر اليه صلى الله عليه وسلم. والجامع بين هذا وذاك ان المهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع نفسه من ارض الكفر

ونزح الى ارض الاسلام فارق الناس مما فيما كانوا عليه. وكذا المقبل على الله بالعبادة. ينزع نفسه مما - 01:18:05

الناس من القيل والقال ويقيم قلبه بين يدي الله سبحانه وتعالى متخلصا من حال الناس متفردا بربه مكترا من مناجاته وسؤاله وقراءة كتابه والتقرب اليه سبحانه وتعالى بما يحبه ويرضاه فان - 01:18:35

عادة الناس في ازمنة الفتنة جمع اخبارها. فتراءهم زرافات ووحدانا الاخبار من كل حدب وصوب ويسعون في جمع ما يتصل بهذا

وذاك من احوالها تقلباتها وما يكون فيها مما لا تعظم منفعته لهم غالبا ويغفلون عن الاقبال على الله - 01:18:55

سبحانه وتعالى بدعائه وسؤاله مناجاته وملائحة امره ونهيه ومن رأى يمر بالناس من الفتنة يرى صدق ذلك. فانه في زمان مضى لها مرت فتنية الخليج على هذه البلاد ترى ناس يفتحون عدة اذاعات لما كان المذيع هو الغالب فيما يتصل بالنقل الخارجي فهذا -

01:19:25

الجهاز يعمل على اذاعة مونت كارلو وذاك على اذاعة لندن والثالث على اذاعة روسيا والرابع على اذاعة كذا وكذا ومقصودهم من تتبع تلك الاذاعات هو الوقوف على مستجدات الاحداث كما يقال في هذه الفتنة - 01:19:55

ويغفل احدهم عنان يتعمد بالله من شر الفتنة. وهذا يبين لك شدة الامر من ان نزع الانسان عما يكون عليه الناس في حال الفتنة شديد ولذلك بلغ اجر صاحبه ان يكون ثوابه - 01:20:15

المهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الثامن حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل القائم على حدود الله الواقع فيها الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:20:35

وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. فالاخذ على ايدي التاركين للمعرفة او الفاعلين المنكر ينجو به اولئك وينجو به الامرون بالمعرفة والناهون عن المنكر. فمن نجاة العبد امره بالمعرفة - 01:20:55

ونهيء عن المنكر. فمن نجاة العبد امره بالمعرفة ونهيء عن المنكر. وهو من الخيرية التي جعلها الله سبحانه وتعالى لهذه الامة فقال كتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر - 01:21:15

وتؤمنون بالله. ومن خصائص هذه البلاد علو شأن هذه الشعيرة فيها. من لدن عهدها الاول في زمان الامام محمد ابن سعود. والامام محمد بن عبد الوهاب الى زماننا هذا. فحقيقة باهل - 01:21:35

رعاية ورعية وحكاما ومحكومين ان يعرفوا مبلغ هذه النعمة العظيمة التي اباقها الله سبحانه وتعالى لهم وان يجتهدوا في حفظها وصيانتها والتوصي عليها واقامتها فيهم فانها من اعظم اسباب الامان والسلامة واستقامة الامور في شأن الدين والدنيا معا. والدليل التاسع حديث معاوية رضي الله عنه انه - 01:21:55

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. الحديث متفق عليه واللفظ مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من يرد الله به خيرا - 01:22:25

يفقهه في الدين. فمما ينجو به العبد ويحفظ دينه فقهه في الدين ديني واذا كان هذا وصفا لجماعة المسلمين كلهم كان من اسباب

نجاتهم والآخر في قوله ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناؤهم - 01:22:45

اي من عاداهم. فمما ينحو به العبد في نفسه والناس في جماعتهم ان يقوموا بحق الجهاد فان الجهاد في سبيل الله من دين الله.

والجهاد المأمور به في الشرع هو المذكور في قوله صلى الله - 01:23:15

عليه وسلم يقاتلون على الحق. فالقتال الذي يكون جهادا هو القتال على الحق. فإذا قاتل العبد على الحق كان مما يحبه الله

سبحانه وتعالى ويرضاه. وبه قوة الدين. وأما القتال على غير الحق او - 01:23:35

كانوا بغير الحق فهذا مما لا يحبه الله ولا يرضاه. وعاقبته على المسلمين وخيمة فهو يضعفهم لأن كلما خالف امر الله سبحانه وتعالى

رجع على الناس بالنقص في امر معاشهم ومعادهم. والله سبحانه وتعالى قد جعل الجهاد من شعائر الدين وشرائعه - 01:23:55

بل هو سلام هذا الدين اي اعلاه وارفعه. ورتب في الشرع ترتيبا وكل فيه كل وظيفة منه الى من تعلقت بذمته واعظم هؤلاء من ولهم

الله سبحانه وتعالى امر المسلمين - 01:24:25

من الامراء والحكام وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من

ورائه ويتقى به. اي يصدر في القتال عن - 01:24:45

ويدفعى به فدمةولي الامر مشغولة شرعا باقامة الجهاد وذممنا نحن مشغولة بطاعةولي الامر فيه. وعند احمد بساند صحيح عن ابن

عمر رضي الله عنه انه قال لا يحمل الرجل على الكتبة الا باذن امامه. لا يحمل الرجل على الكتبة الا باذن - 01:25:05

امامك اي لا ي GAMER المقاتل من المسلمين في الهجوم على كتائب المشركين الا بما يأمره بهولي وامرها لأن امر الجهاد موكول اليه وهو

واجب عليه ان يقوم بحق الله سبحانه وتعالى فيه. فالواجب - 01:25:35

ولاة الامر من المسلمين ان يقوموا بهذه الوظيفة. والواجب على محاكمتهم ورعايتهم ان يسمعوا ويطيعوا في ذلك فإذا اظهروا ذلك

حفظ الله بيضة المسلمين وقواهم على اعدائهم. واذا ضيع هذا - 01:25:55

في اولئك وهؤلاء كان ذلك من اسباب ضعف المسلمين وتسلط اعدائهم عليهم. والدليل العاشر حديث ابن شهاب الزهري وهو احد

التابعين واسمها محمد ابن مسلم ابن عبيدة الله ابن عبد الله ابن شهاب الزهري انه قال كان من - 01:26:15

ومن علمائنا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة. الحديث رواه الدارمي واسناده صحيح. وقوله كان من مضى من علمائنا اي من ادركهم من

الصحابة وكبار التابعين فان ابن شهاب ادرك من ادرك من الصحابة وكانوا قليلا - 01:26:35

الجم الغفير من التابعين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله الاعتصام وبالسنة نجاة وهذا مطابق لما ترجم به

المصنف. فمما ينحو به العبد الاعتصام بالسنة والآخر في قوله فنعش العلم ثبات الدين والدنيا. اي في بث العلم واحيائه حفظ -

01:26:55

بقاء الدين والدنيا فاذا بقي العلم منشورة في المسلمين قويا ظاهرا قد عمرت به نفوسهم وبلدانهم حفظ بذلك الدين وبقيت الدنيا واذا

ذهب العلم ذهب الدين والدنيا ففشلت الشرور تغيرت احوال الخلق ولابن القيم رحمه الله تعالى في اعلام المؤمنين وشيخ شيوخنا

ابن بليد في منسكه ما - 01:27:25

هذا المعنى من ان العلم اذا شهر في بلد عمر بالخير. اذا فقد من بلد عمر بالشر والدليل الحادي عشر حديث نافع وهو مولى ابن عمر

رضي الله عندهما انه سمع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وهو على الصفا يدعوا يقول - 01:27:55

اللهم انك قلت الحديث رواه مالك واسناده صحيح ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله نسألك كما هيتي للاسلام الا تنزعه

مني حتى تتوافقني وانا مسلم مما ينحو به العبد حسن الخاتمة بالموت على الاسلام. فمما ينحو به العبد حسن الخاتمة بالموت على

الاسلام - 01:28:15

آ وانما يتهيأ الموت على الاسلام لمن لازمه. وانما يتهيأ الموت على الاسلام لمن لازمه فيعيش عليه حيا ويتوفى عليه ميتا. فيعيش

عليه حيا ويتوفى عليه ميتا والدليل الثاني عشر حديث الفضيل ابن عياض وهو احد اتباع التابعين انه قال طوبى لمن مات على

الاسلام والسنة. الحديث رواه البيهقي في - 01:28:45

شعب الایمان وطوبى فعلى من الطيب. وهو اسم جامع لكل ما تنتظم به الحياة الطيبة وهو اسم جامع لكل ما تنتظم به الحياة الطيبة  
ف الدینا والآخرة دللاته علی مقاصد التحمة - 01:29:15

في الدنيا والآخرة، ودلالته على مقصود الترجمة - 01:29:15

في قوله طوبى لمن مات على الاسلام والسنن. فمن مصاعب النجاة حسن الخاتمة بالموت على الاسلام والسنن. فمن مات على الاسلام والسنن نجا. وبلغ هذه الفضيلة موقف على اقامة العبد نفسه في الدنيا على الاسلام والسنن. فمن اقام نفسه على الاسلام والسنن تهفاه الله - 01:29:35

توفاه الله - 01:29:35

سبحانه وتعالى على الاسلام والسنۃ. وقوله في الحديث ثم بکی على زمان يأتي اي فيما يستقبل فيه البدعة اي تفشو. قال فاذا كان كذلك فليکثر من قول ما شاء الله. اي ما - 01:30:05

كذلك فليكترون قول ما شاء الله. اي ما - 01:30:05

شاء الله فعل تسليمًا لامرها اي ما شاء الله فعل تسليمًا لامرها فان الله بيده الامر فهو الذي يقدر ما يشاء في الناس من قوة الدين وضعفه. والدليل الثالث عشر حديث ابي بكر المروذى رحمة الله احاد اصحاب الامام - 01:30:25

احمد في كتابه ورع انه قال قلت لابي عبد الله يعني احمد ابن حنبل من مات على الاسلام والسنۃ مات على خير فقال اسكت الحديث  
ودلالته على مقصود الترجمة في قول احمد من مات على الاسلام والسنۃ مات على الخیر - 01:30:45  
كله فمما ينجو به العبد الموت على الاسلام والسنۃ. وانما يترشح له كما سبق من حیٰ عليهما فمن حیٰ على الاسلام والسنۃ كان الله به رحيمما فاما ما على الاسلام والسنۃ. وقول - 01:31:05

امام احمد اسكت زجر له تعظيمها بما ذكره وانه امر جليل. وان من يموت على الاسلام والسنة فانه يموت على الخير كله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يميتنا جميعاً على الاسلام والسنة. نعم. احسن الله اليكم - 01:31:25

الخير كله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يميتنا جميعاً على الاسلام والسنة. نعم. احسن الله اليكم - 01:31:25

حسن الخاتمة بالموت على الاسلام والسنة بحمد الله ليلة الجمعة الثالثين من شعبان سنة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة بعد - قامسة فضل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في انجاء المؤمنين. السادسة في احياء العلم وبشه ثبات الدين والدنيا. السابعة ولزوم الجماعة وصحبة من بيته امان من الفتنة. الرابعة الفرار بالدين من الفتنة والاكثر من العبادة فيها - [01:52:01](#)

01:32:22

اربعمائة والالف. وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله من بيان معاني هذا الكتاب على ما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع على الجميع  
لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثير - 01:32:52

لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثير - 01:32:52

العروة الوثقى بقراءة غيره في البياض الثاني صاحبنا فلان بن فلان يكتب اسمه تاماً. فتم له ذلك في اربعة مجالس في الميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته اني اجازة خاصة من معين لمعين في معين. والحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد - 01:33:10

صالح بن عبدالله بن محمد - 01:33:10

الرياض في بعض النسخ فيها قصيدة في اخرها وبعضها ما هي موجودة في داخلها ولا - 01:33:39

هذا غير موجودة طيب في بعض النسخ فيها في اخرها قصيدة وبعضاً سقطت منها فهذه نجدة المعاون وهي وصية من المصنف  
في نفسه واخوانه بعد ما فرغت من هذا الكتاب - 01:34:13

في نفسه وآخوانه بعد ما فرغت من هذا الكتاب - 01:34:13

حركت شجوني فكتبت هذه الابيات بعد الفراغ من الكتاب. وكتت جعلتها في اخر الكتاب. ثم اشار بعض الناصحين بأنه ينبغي تجريد الكتاب والسنة والآثار من مخالطتها الشعر. فرأيت هذا صوابا وان هذا اكمل فائتني في بعض نشرات - 01:34:29

الكتاب والسنة والآثار من مخاطبته الشعر. قرأت هذا صواباً وإن هذا أكمل فابتني في بعض نشرات - 01:34:29

سر في امورك كلها. سر في امورك راشدا متوثقا. بالشرع واحذر قعدة - 01:34:49

سر في امورك كلها. سر في امورك راشدا متوثقا. بالشرع واحذر قعدة - 01:34:49

وتابع كتاب الله والسنن التي صحت عن المختار من عدنان صلى الله عليه وسلم. واخلع رداء الجهل واطرح لبس التعصب قبح التهوان. واطلب لقلبك هجرتين هما هما. في كفة الميزان راجحتان - 01:35:09

لل اخلص واتبعن رسوله فهما سبیل السلم والاحسان. هذه الهجرة الى الله والى رسوله صلی الله علیه وسلم. وهي هجرة قلب وهي اعظم الهجرتين. ولابن القیم کلام نافع فيها في الرسالة التبوکية وغيرها. واصدع بامر الله في احكامه - [01:35:29](#)

واصبر وجاهد عصبة الطغیان واحذر شرور النفس ان جاهدتهم. فالنفس ان تطغی فللخذلان اذا جاھد في بيان الحق ينبغي ان يحذر شر النفس اذا جاء لان النفس تطغی فتتجد الانسان وهو يبین الحقائق الشرعية التي - [01:35:49](#)

ضل فيها من ضل يزهو ويفخر بنفسه ويغتر فتجده يقول دائمًا ونحن لا زلنا بحمد الله نبین ونبین ونبین وند والانسان يشهد نعمۃ الله عز وجل عليه ويحاف من الاغتراب ان يزل او يضل - [01:36:09](#)

ودائماً الانسان يظهر افتقاره ومسكتته لله سبحانه وتعالی. قال واحذر شرور النفس ان جاهدتهم. فالنفس ان تطغی فللخذلان والله ناصر دینه فتیقنو من وعده فالصدق للرحمٰن تمت وصیة صالح ولنفسه وصی بها والفضل - [01:36:29](#)

المنان نسأل الله سبحانه وتعالی ان يلهمنا جميعاً رشدنا وان يقيناً شر انفسنا. وفي ختام هذا الدرس انبه وعلى امور اولها اني اعتذر عن درس الاسبوع القادم لانه يوافق موعداً طيباً وقد لا اتمكن من - [01:36:49](#)

الحضور للدرس فالافضل ان نرجنه ان شاء الله تعالى الى الوقت الذي يكون لاحقاً باذن الله. وهذا دون المستوى الاول اما المستوى الاول فانه باق على موعده يوم الثلاثاء وانما الكلام في درس يوم الاربعاء في المستوى الثاني. والتنبیه - [01:37:09](#)

ان البدء يكون ان شاء الله تعالى في الاسبوع الاول بعد الاجازة. والتنبیه الثالث اننا بحمد الله قد فرغنا من كتاب عروة الوثقى فيكون بعد اختبار هذا اختبار بحمد الله انه جعل في تقدير الله بعد الاجازة. فامل منكم جميعاً ان - [01:37:29](#)

تعتنوا بتفهم معاني هذا الكتاب والاستعداد الاختبار. والامر الرابع سيقام ان شاء الله تعالى يومين الجمعة هو السبت بعد غد برنامج مفاتيح العلم في مركز تمراء الكائن بين غسليل و - [01:37:49](#)

وادي الدواسر وفيه عدة كتب منشورة في الاعلان المختص بهذا البرنامج. والتنبیه الخامس اؤكد على الطلبة المنتظمين في برامج خاصة ببرنامج بداية المتعلم او برنامج راقد المتعلم او برنامج معونة المتعلم من - [01:38:09](#)

والنساء ان يحرصوا على برامجهم وان يتزموا بها وان لا يشغلوا انفسهم بغيرها. فمثلاً برنامج مفاتيح العلم اذا كان زحم مع متطلبات على برنامجك الخاص فالملقم هو برنامجك الخاص. وكذلك انبه الاخوان المنتظمين في - [01:38:29](#)

حلقة لعرض المدون يوم الثلاثاء ان يحرصوا على مواصلة سيرهم فيها. والتنبیه السادس بحمد الله قد حصل لي نوع تفريغ للعلم. فان شاء الله تعالى سنبدأ في زيادة البرامج والدورات. وامل منكم - [01:38:49](#)

من عنده رأي او اختيار في شيء من البرامج النافعة ان يعني يرشدنا الى ذلك وهناك برنامجان املوا ان تفكروا بطريقتهما انا عندي فيهما طريقة لكن فكرروا فيهما يبدأ ان بعد الاجازة ان شاء الله ان تيسّر هو برنامج القراءة النافعة وبرنامج - [01:39:10](#)

تقريب المطولة فمن كان عنده فكرة تتعلق بالقراءة النافعة او بتقریب المطولات يبديها اما برسالة او يضع ورقة رسالة جوال او يضع ورقة هنا او غير ذلك من البرامج التي ترون فيها برامج علمية وقد ان شاء الله تعالى ودعنا العمل الاداري - [01:39:30](#)

ان شاء الله تفرغنا لكثير من العلم نسأل الله العون لنا ولكم. الامر السابع سيقوم الاخوان بعد الدرس بتوزيع مجموع الحصن الذي سبق ان بعضكم حصل عليه فالذين حصلوا عليه فيما سلف يستغنون بما حصلوا عليه ولا يأخذوا لغيرهم فان الحاضر اولى من - [01:39:50](#)

الغائب وانما هذه النسخ التي توزع للاخوة الحاضرين من الرجال والنساء. وفق الله الجميع الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله اجمعین - [01:40:10](#)